

النهاية في غريب الأثر

{ طوق } (ه) فيه من طَلَمَ شِدْرًا من أرضِ طَوَّقه اللّهُ مِنْ سَدِّعِ أَرْضَيْنِ [اي يَخْسِفُ اللّهُ بِهِ الْأَرْضَ فَتَصِيرُ الْبُقْعَةُ الْمَغْصُوبَةُ مِنْهَا فِي عُنُقِهِ كَالطَّوَّقِ . وقيل : هو أن يُطَوِّقَ حَمَلًاهَا يوم القيامة أي يُكَلِّفُ فيكون من طَوَّقَ التَّكْلِيفَ لَاحَ مِنْ طَوَّقَ التَّقْلِيدَ .

(ه) ومن الأَوَّلِ حديثُ الزكاة [يُطَوِّقُ مَالَهُ شُجَاعًا أَقْرَعَ] أي يُجْعَلُ لَهُ كَالطَّوَّقِ فِي عُنُقِهِ .

- ومنه الحديث [والنخلُ مُطَوِّقَةٌ بِثَمَرِهَا] أي صَارَتْ أَعْدَاقُهَا لَهَا كَالأَطْوَاقِ فِي الأَعْنَاقِ .

- ومن الثاني حديثُ أَبِي قَتَادَةَ وَمُرَاجَعَةُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الصَّوْمِ [فقال النبي صلى الله عليه وسلم : وَدِدْتُ أَنِّي طَوِّقْتُ ذَلِكَ] أي لِيَتَّهَ جُعِلَ ذَلِكَ دَاخِلًا فِي طَاقَتِي وَقُدْرَتِي وَلَمْ يَكُنْ عَاجِزًا عَنْ ذَلِكَ غَيْرَ قَادِرٍ عَلَيْهِ لِضَعْفِ فِيهِ وَلَكِنْ يَحْتَمِلُ أَنَّهُ خَافَ الْعِزَّ عَنْهُ لِلْحَقُوقِ الَّتِي تَلَازَمُ لَهُ لِنِسَائِهِ فَإِنْ إِدَامَةَ الصَّوْمِ تُخِلُّ بِحَطِّ وَطْهَنٍ مِنْهُ .

(س) ومنه حديثُ عامرِ بْنِ نُجَيْدٍ : .

- كَلَّ امْرُؤٌ مُجَاهِدٌ بِطَوِّقِهِ .

أي أَقْصَى غَايَتِهِ وَهُوَ اسْمٌ لِمَقْدَارِ مَا يُمَكِّنُ أَنْ يَفْعَلَهُ (فِي أ [يُفْعَلُ])
بِمَشَقَّةٍ مِنْهُ . وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ